

التعليم الإلكتروني ما بين ضرورة الموقف وضرورة التطوير: كلية طب الاسنان أنموذجا

أ.د. وصال علي العبيدي

استاذ في طب الاسنان الوقائي

تدريسية وباحثة / مركز البحوث والدراسات / الجامعة

العراقية

يعتمد التعليم الإلكتروني بشكل أساسي على التقنية لتقديم محتواه بطريقة فعالة. ولكنه مازال في بدايته في مجال التعليم بالعراق رغم انه قد اined في ظرف طارئة تحت وطئة جائحة كورونا. **اهداف البحث:** تسليط الضوء على ايجابيات ومعوقات ومستقبل التعليم الإلكتروني بالاضافة الى مقارنته بالتعليم التقليدي. **طريقة العمل:** انشاء استبيان لبيان اراء (٢٠٠ طالبا) من كلية طب الاسنان حول تطبيق التعليم الإلكتروني مترامنا مع الحجر المنزلي بسبب فيروس كورونا. **النتائج والمناقشة:** اوضح الاستبيان ان اكثر من نصف عدد الطلبة لم يجدوا بالتعليم الإلكتروني الطريقة المثلى لكسب المهارة ولدفع بعجلة العلم نحو الامام. فهو لم يستطيع ان يغطي المنهاج النظري كله وقد اخفق في الجانب العملي او السريري. فكانت ردود فعال الطلبة (٨١%) بانه اقل كفاءة من التعليم التقليدي وهم لا يرغبون بان يكون التعليم مستقبلا الكترونيا بل ان يكون مساندا للتعليم التقليدي. **الاستنتاج:** رغم ظهور العديد من السلبيات للتعليم الإلكتروني، الا انه يحمل بثناياه الكثير من المزايا في اختصار الوقت والجهد وتطوير القدرات وتوفير بيئة تعليمية راقية وجذابة تستقطب المتعلمين. وانه تعين المعلم على اداء وظيفته لا بديلا عنه. كلمات المفتاح: التعليم الإلكتروني، العراق، فيروس كورونا، طب الاسنان.

المقدمة:

إن التطور التكنولوجي الحاصل في العالم احدث قفزة نوعية ايجابية كبيرة ليس فقط في الوسط التعليمي بمختلف أنواعه ولكن في جميع مرافق الحياة، فهو ساعد على إيصال المعلومات والبيانات بشكل سريع ومتنوع للمتعلم. وان التعليم الرقمي يعتبر من بين نتاج هذا التطور التكنولوجي والذي أصبح ينتشر في معظم القطاعات المجتمعية. التعلم الرقمي (Digital learning) هو أي نوع من انواع التعليم الذي يستخدم التقنية والتكنولوجيا بشكل فعال. فالتعليم الرقمي يعني بتطوير تجربة التعلم بدلا من استبدال التعلم التقليدي بالكامل (١). في بعض الاحيان قد يتم الخلط بين مصطلح التعليم الرقمي والتعليم الإلكتروني (عبر الإنترنت)، فالاخير هو احد استراتيجيات التعلم الرقمي. وهذه الاستراتيجيات هي:

- ١- تقنيات الفصل الدراسي.
- ٢- وضع الشارات والألعاب.
- ٣- الكتب الإلكترونية.
- ٤- تحليلات التعلم.
- ٥- عناصر التعلم.
- ٦- التعلم التكيفي.
- ٧- التعلم المدمج.
- ٨- التعلم المخصص.
- ٩- التعلم المتنقل (اجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة وأجهزة iPad)
- ١٠- التعلم عبر الإنترنت (أو التعلم الإلكتروني) (Electronic learning).

بشكل عام، يعتبر التعلم الرقمي من أهم الطرق الحيوية المعتمدة في عملية التعليم خاصة في ظل الانفجار العلمي والتطور التكنولوجي في مختلف المجتمعات. أنه يرفع من معدلات القبول في التعلم بشكل عام. بالإضافة إلى تدريب القوى العاملة وتأهيلهم وتطوير أدائهم في المجتمع المهني. كما نجد أن هذا التعليم الرقمي يرفع من فعالية التعليم بشكل كبير من جهة ولكنه يقلص تكلفة التدريب خاصة في جانبها الزمني والاقتصادي من جهة أخرى (٢). ان مشروع التعليم الرقمي بدأ بالانتشار في الدول العربية منذ ٢٠٠٧/١٢/١ فبدأت في هذا المشروع كانت بتوزيع ٩٠٠٠ جهاز حاسوب محمول على طلاب المدارس في الدول العربية الأكثر احتياجاً، وتدريب المدرسين في العالم العربي على أحدث وسائل التعليم الرقمي، بالإضافة الى تطوير مناهج التعليم الرقمي باللغة العربية (٣). ان تقنية المعلومات المتمثلة بالحاسوب والانترنت وكافة تطبيقاته ووسائطه المتعددة تعتبر بيئة تعليمية ثرية بالمعلومات. يمكن للمتعلم ان ينمي قدراته وتفكيره ومهاراته اللغوية والكتابية وايضا يتيح له العمل التعاوني بين مختلف المؤسسات والزلاء بتبادل الخبرات او من لهم نفس الاهتمامات. اما بالنسبة الى المعلم، فان التواصل عبر الشبكة العالمية تتيح له تجارب وخبرات الاخرين. فان ثورة المعلومات والاتصالات جعلت التعليم التقليدي عاجز عن مسايرة التطور العلمي والتقني والتربوي والاقتصادي للبلاد (٤).

ان من اهم أهداف التعليم الرقمي هي (٥) :

١- القدرة على تلبية احتياجات المتعلمين العلمية بمختلف انواعها.

٢- تحسين عملية الاحتفاظ بالمعلومات المكتسبة وامكانية الحصول عليها في اي وقت.

٣- سرعة تحديث المعلومات والمعارف وتبويبها حسب الاهمية.

٤- تحسين التفاعل بين طرفي العملية التعليمية (المعلم و المتعلم).

أن التعليم الالكتروني فهو وسيلة من الوسائل التي تدعم العملية التعليمية وتحولها من طور التلقين إلى طور الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات، ويجمع كل الأشكال الإلكترونية للتعليم والتعلم، حيث تستخدم أحدث الطرق في مجالات التعليم والنشر والترفيه باعتماد الحاسوب ووسائطها التخزينية (٦). ازدادت اهمية التعليم الالكتروني بسبب الحاجة الى التنمية البشرية في عصر العولمة والثورة المعلوماتية نتيجة التواصل البشري عن بعد. ويعد مصطلح التعليم الالكتروني جديد بعض الشيء على واقعنا العراقي، رغم اننا كنا نسمع باستخدامه من قبل بعض الدول الاجنبية والعربية بل وحتى داخل قسم من مؤسساتنا التعليمية في التواصل مع الطلبة واولياء امورهم. فقد ظهر مفهوم التعليم الالكتروني مع بداية الثمانينات من القرن المنصرم وهو لا يتعدى تعلم استخدام الاجهزة الالكترونية وما لها من قدرات البث والاستلام وخرن المعلومات بالاضافة الى عملية الاضافة والتغيير والتبديل (٤). فبعد ان تقشى فيروس كورونا في كل دول العالم اتبعت الحكومة بعض الاجراءات التي من شأنها ان تبعد خطر هذه الجائحة كفرض حظر التجوال والمتمثل بتعطيل الدوام الرسمي للطلبة؛ واطلقت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة التربية العديد من المنصات لاكمال المناهج المقررة في الوقت الراهن من خلال التعليم الالكتروني او ما يسمى التعليم عن بعد للحد. ولكن يبقى السؤال هو هل سيلغي التعليم الالكتروني وما يحمله من تقنية وتطبيقات دور المعلم؟ فالكثير من المصادر اكدت على ضرورة دور المعلم فهو المرشد والموجه (٤،٧)، بل ان التعليم الالكتروني يعين المعلم على اداء واجبه ولا يكون بديل له (٨). بالاضافة الى الدور التعليمي للمعلم فلا نغفل عن دوره التربوي، فوجوده امام المتعلم يجعله يرسل العديد من الرسائل في لحظة واحدة من خلال تعبير الوجه والاشارات الايماءات فنجد ان هناك تفاعل حيوي ما بين المعلم والمتعلم وهذا ما لا يستطيع التعليم الالكتروني فعله.

ولابد للاشارة الى واقع التعليم بالعراق فهو يتصف بالتأخر. وتطبيق مثل هكذا نظام جديد تقني بالتعليم يتوجب توفير البنية التحتية الضرورية لانجاح التعليم الالكتروني وكذلك توفير الموارد المالية وتوفير التكنولوجيا بمختلف انواعها من اجهزة وشبكة الإنترنت وسرعته والكوادر البشرية المتمرسه من الاساتذة وكذلك من الطلبة والتي تعد هي الاكفى في مواكبة التكنولوجيا حيث تكمن المشكلة بجيل الخمسينيات للاكتشاف المتأخر لاجهزة التكنولوجيا والتعرف على تطبيقاتها (٩). ورغم ذلك إنبثق هذا المشروع في ظروف استثنائية وليس في ظروف طبيعية لم يتيح المجال للتهيئة المسبقة والتدريب على اسس علمية رصينة ولم تكن هناك فرصة للوقوف على العوائق والحواجز التي تكبح جماح السعي لتطبيق التعليم الالكتروني وتحقيق اهدافه ولذلك كان واضحا للاعيان ضعف الاداء الحكومي في مواكبة هذا التطور. وعلى الرغم مما تقدم، فقد اوضح مركز الاعلام الرقمي العراقي احصائية جديدة للعام الحالي بارتفاع عدد مستخدمي شبكة الإنترنت في العراق ووصلت الى ٣٠ مليون مستخدم اي بواقع زيادة ١١ مليون مستخدم للعام السابق. وهذا يدل على ان الثورة الرقمية قد غزت العراق فدخلت شبكة الانترنت اغلب منازل العراقيين. واصبح الكثير من الناس يستخدمون الحواسيب والهواتف النقالة الذكية ولم تعد مقتصرة على فئة عمرية معينة. وجاء هذا الامر مع تقشي جائحة كورونا وتوصيات منظمة الصحة العالمية واللجنة العليا للصحة والسلامة واخلية الازمة في العراق بالحجر المنزلي فكان التعليم عن بعد هو الحل الامثل للاستمرار بالعام الدراسي كون التعليم هو حق للمتعلم. على الرغم من ذلك، فان وجود سلبيات قد ظهرت او ستظهر على ارض الواقع بسبب هذه الانتقال المفاجئة غير المدرسة كما هو واضح في اتمام الدروس التطبيقية العملية لبعض المواد الدراسية (١٠).

فوائد التعليم الالكتروني:

ان وجود وتداول المعلومات عبر الانترنت يعد اهم انجاز تكنولوجي قد تحقق، كونه الغى المسافات واختصر الزمن ويجعل من العالم اسرة صغيرة تعرض على شاشة الكترونية ومتاحة للكل. وبصورة عامة، هناك الكثير من فوائد التعليم عن بعد قد لاحت في الافق وقد لا تكون مرئية للمتعلم واخفيت عن ناظر الكثيرين (٤،١٠) اهمها:

١- توفير وقت اكثر والجهد للطالب.

- ٢- تقليل الاجور الدراسية للتعليم الاهلي.
- ٣- تقليل اجور وسائل النقل.
- ٤- تقليل الزخم المروري.
- ٥- المحافظة على البيئة من الملوثات الوقود المحروقة.
- ٦- حل مشكلة زخم عدد الطلبة في الصفوف الدراسية.
- ٧- الاستغناء عن الدوام المسائي.
- ٨- تقليل الفارق ما بين الطلبة بطرق ووسائل التعليم.
- ٩- سهولة الوصول الى المعلم.
- ١٠- اتمام المنهاج المقررة لسعة الوقت.
- ١١- محاضرات صوتية ومتاحة في اي وقت.
- ١٢- مواكبة تقنيات الحاسوب للمتعلم والمعلم.
- ١٣- قدح الفكر بطرق جديدة لا يصلح المعلومة.
- ١٤- مواكبة عصر العولمة والانفتاح العلمي.
- ١٥- تقليل النفقات المخصصة للمؤسسات التعليمية.
- ١٦- تقليل النفقات لطباعة الكتب والمصادر العلمية.
- ١٧- تقليل استهلاك الطاقة الكهربائية في المؤسسات التعليمية.
- ١٨- حل ازمة انقطاع الدوام بسبب ظروف طارئة.

سلبيات ومعوقات التعليم الالكتروني بالعراق:

- رغم وجود العديد من الاجابيات للتعليم الالكتروني الا ان الامر لا يخلو من تحديات لتحقيق التعليم الالكتروني في مجال التعليم وكذلك في المؤسسات والقطاعات الاخرى. ومن اهم المعوقات هي ما يلي:
- ١- ان التعليم الالكتروني الرقمي لم يكن وليد الحاضر فهو موجود وان كان في اضيق الحدود، ولكن جاء تطبيقه في مضمار التعليم بطور استثنائية دون التهيئة له. ولذلك فان النتائج العلمي غلب عليه عنصر الافتقار في كيفية طرح المادة العلمية بالشكل المطلوب وايضا عدم المعرفة الكافية باستخدام كافة مميزاته او الابداع بها.
 - ٢- يعتمد نجاح التعليم الالكتروني بصورة عامة على البنية التحتية من توفير الطاقة الكهربائية وخدمة الانترنت والتي نفتقر اليها في هذه الظروف والمتزامنه مع الوضع السياسي العام وتغيير المناخ.
 - ٣- ان اعتماد التعليم الالكتروني يستلزم مشاركة الرأي مابين التقنيين والفنيين من جهة ومن التربويين والمعلمين والمدربين من جهة اخرى.
 - ٤- توعية المجتمع بالتعليم الالكتروني وبالاخص الطلبة والمعلمين بالاضافة الى توفير كادر من المدربين بهذا الخصوص.
 - ٥- التعليم الالكتروني رغم كفاءته ومواكبته لحركة التعليم الا انه يفتقر الى الية التعليم العملي او السريري مما يؤدي الى نقص الخبرة بهذا الجانب. اضافة الى زخم المقررات والمنهاج في مؤسساتنا التعليمية فهي تحتاج الى صقل وتحديثات كثيرة لكي تواكب التطور العلمي.
 - ٦- الكثير من الطلبة لا يتوفر لديهم هواتف ذكية أو انها سيئة دون مساحة تخزين وافية.
 - ٧- لم يتم بعد توفير حل تقني يتيح للطلبة الذين يعانون من مشاكل بالنظر والسمع للاستفادة منه (٤).

اهداف البحث:

- باجراء استطلاع الرأي لمجموعة من طلبة كلية طب الاسنان حول التعليم الالكتروني الذي تم تطبيقه في ظرف الراهن متزامنا مع جائحة كورونا، يهدف البحث الى:
- ١- بيان اجابيات التعليم الالكتروني.
 - ٢- بيان معوقات وسلبيات التعليم الالكتروني.
 - ٣- مقارنة التعليم الالكتروني مع التعليم التقليدي.

طريقة العمل: اخذت عينة (٢٠٠) طالبا من كلية طب الاسنان، من مختلف الجنسين ومن كافة المراحل الدراسية لتقييم التعليم الإلكتروني كونهم بدأوا بالتعامل معه قبيل نصف السنة بالدخول الى المنصات والصفوف الدراسية والتواصل مع التدريسيين في الجانب النظري واجريت لهم العديد من التقييمات والامتحانات وكذلك انشاء تقارير لمختلف المواد الدراسية. ولقد انقطعوا عن الدوام كليا بسبب تفشي فيروس كورونا فلم يكن هناك اي نوع من انواع التعليم التقليدي. ان الطلبة بصورة عامة لم يكن لديها اي معرفة او اطلاع حول التعليم الإلكتروني وتطبيقاته وحتى المنصات وما تحويه من تقنيات متنوعة. وعلى ضوء ذلك، تم انشاء ورقة استبيان (ملحق ١) فيها العديد من الاسئلة التي تقيم استجابة الطلبة للتعليم الإلكتروني وما هي الميزات والايجابيات التي تمخضت عنها هذه التقنية في دائرة التعليم والتعلم ودفع عجلة العلم الى الامام. وان كانت هناك اي سلبيات نتيجة التعامل مع هذه التقنية المستحدثة. علما ان هذا الاستبيان قد تم بعد الامتحانات النهائية للطلبة اي بعد قرابة اربعة اشهر من التمرس والتعامل مع تكنولوجيا التعليم الإلكتروني.

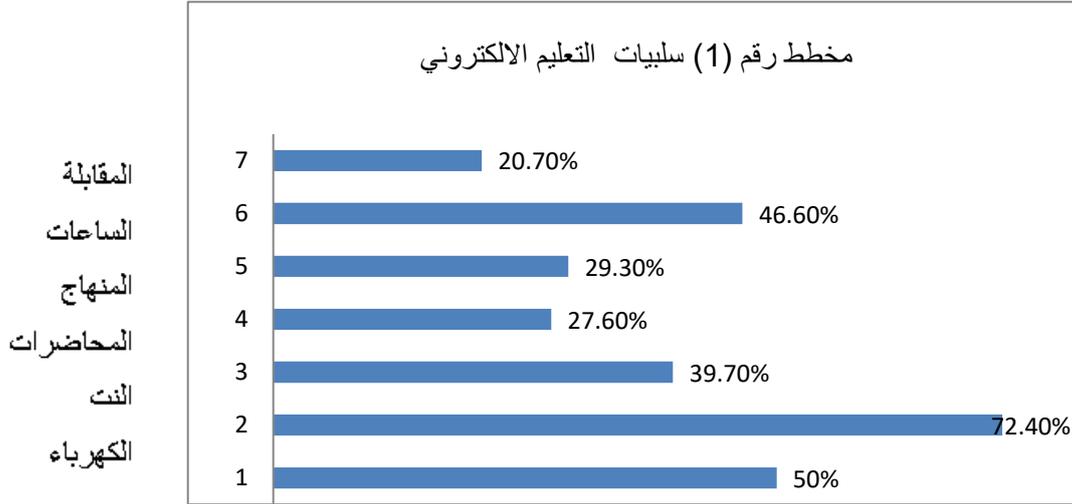
النتائج والمناقشة: بعد فرز بيانات الاستبيان وبمختلف الاسئلة المطروحة، وكان هناك تجاوب سريع من الطلبة حول هذا الاستبيان قد يعزى سببه لانه يمس اصعب مرحلة انتقالية مروا بها. اوضحت النتائج بان ايجابيات التعليم الإلكتروني في كلية طب الاسنان لم تكن هي الغالبة ، كما هو موضح بالجدول رقم (١). فيجد ان ٦٢.١ % من الطلبة بانهم لم يكتسبوا مهارات اضافية وكذلك فان العدد الكبير منهم ٥٨.٦ % اوضح بان التعليم الإلكتروني لم يسهل عملية التعليم ولم يدفع بدائرة العلم الى الامام كونه لم يغطي المنهاج النظري بالشكل المتكامل او الجيد بنسبة ٤٣.١ % من الطلبة. وكذلك اخفق في تحقيق اي نوع من التغطية العلمية الى بعض المواد من الجانب العملي او السريري بنسبة عالية جدا وصلت الى ٩٣.١%. وعلى ضوء ما تقدم، قد يعزى هذا الامر الى ضيق وقت التدريب الذي مر على الطالب ليتمرس على هذه التقنية في الوقت ذاته هو مطالب بمواصلة الدراسة والتحضير. والكل يعلم صعوبة المواد الدراسية للمجموعة الطبية بصورة عامة ولطب الاسنان بصورة خاصة. ومن ناحية اخرى فان اغلب المواد الدراسية لطب الاسنان فيها جانب عملي مختبري للسنوات الثلاث الاولى وعمل سريري بتماس مع المرضى للسنتين الاخيرتين. ولم يكن التعليم الإلكتروني موفق في هذا الجانب ليس من ناحية المبدأ ولكن يعزى لسبب حظر التجوال الكامل وهذا بحد ذاته يمنع تحقيق العمل السريري. ولكن يمكن ان تعالج هذه المسألة بالظروف الطارئة كالتالي نعيشها بعصر كورونا بعرض الحالات المرضية او العلاجية بشكل فيديو ويمكن للطلاب التعرف عليها وكسب بعض الخبرات منها. او ان يكون التعليم مستقبلا تعليما مدمجا. لا يخفى على الجميع رغم الصعوبات والتحديات للتعليم الإلكتروني، لكن هناك ايجابيات قد لاحت في الافق وان اخفيت عن ناظر الكثيرين، منها: وفرت للطلبة الوقت الكافي والجهد للدراسة وادخار الكثير من المال وابتعد عنهم زحمة الطريق ومعاناته وتكون المحاضرات الصوتية متاحة للطالب في اي وقت يمكن سماعها وتكرارها وهذا بحد ذاته يعد انجازا. ويكفي ان يكون التعليم الإلكتروني هو الحل الامثل لاستمرار الدوام وعدم الانقطاعه.

جدول (١) ايجابيات التعامل مع مهارات التعليم الإلكتروني

الاسئلة	نعم %	نوعا ما %	لا %
١ هل التعليم الإلكتروني اكسبك المهارة وقدرت الذهن؟	٨,٦	٢٩,٣	٦٢,١
٢ هل التعليم الإلكتروني سهّل عملية التعليم؟	١٣,٨	٢٧,٦	٥٨,٦
٣ هل التعليم الإلكتروني غطى المنهاج النظري؟	٣٢,٨	٢٤,١	٤٣,١
٤ هل التعليم الإلكتروني غطى الجانب العملي/السريري؟	٢,٣	٤,٦	٩٣,١

المخطط رقم (١) يوضح السلبيات التي عانى منها الطلبة اثناء استخدامهم لهذا النوع من التعليم. وان انقطاع او سوء خدمة الانترنت قد شكلت التحدي الاعظم بهذه التجربة. فقد عانى منها ٧٢.٤ % من الطلبة ، وهي نسبة لا يستهان بها. وكذلك فان انقطاع الكهرباء عند نصف عدد الطلبة (٥٠ %) كان تحديا آخر، فقد اثر على كفاءة وتقييم التعليم الإلكتروني. والكل يعلم ان التعليم الإلكتروني لا يكون ناجحا او فعالا إلا بتوفير البنية التحتية له من الطاقة الكهربائية وخدمة وكفاءة الانترنت. وهناك امور اخرى ايضا قد شكلت عبئا على كاهل

الطالب في هذه التجربة الفريدة، منها: افتقار هذه التجربة الى اسلوب الحوار والمناقشة بنسبة ٤٦.٦ % التي يمكن ان تتحقق بالمقابلة ما بين المعلم والمتعلم ولذلك نجد ان اغلب المحاضرات كانت مقتصرة على ملف PDF او البوربونت بنسبة ٣٩.٧ % . ويعد هذه الطريقة هي المتعارف عليها بالتعليم التقليدي. وهذا ان دل على شئ فانه يدل على عدم الدراية الكافية او عدم مواكبة الكثير من الاساتذة لتقنية التعليم الالكتروني وتطبيقاته ويعود السبب لضيق الوقت الذي تم به التعامل مع تقنية التعليم عن بعد. وان عدم استخدام انظمة التعليم الالكتروني بالشكل المطلوب والجيد ينعكس سلبا على كفاءته وعلى النتائج العلمي للمؤسسة التعليمية. اما سلبية اختزال المنهاج والتي شكلت ٢٧.٦ % ، فتعود الى الظروف الطارئ الذي تم التعامل مع التعليم عن بعد. وانا ارى ذلك امرا ايجابيا وليس سلبيا كونه كان المنفذ في الظروف الصعبة



والحرجة في عدم توقف العملية التعليمية في عصر جائحة كورونا. فان التعليم الالكتروني سهل عملية التعليم وضمن استمرارها ولو باقل كفاءة من ناحية التقنية لاستخدام التكنولوجيا او التنظيمية للوقت ويظهر ذلك لشموله لكافة ساعات اليوم لافتقار المسؤولين الاداريين لخبرة تنظيم الوقت. ورغم ذلك فالتعليم عن بعد قد وفر الوقت الكثير للطالب وانهى معاناة الطريق وزحامه. ليس فقط هذا ولكن وفر للمتعلم الكثير من المال والمصاريف. جدول رقم (٢) يشير الى المقارنة ما بين التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي وفقا لاستطلاع طلبة كلية طب الاسنان. فلقد كان واضحا بان التعليم الالكتروني اقل كفاءة من التعليم التقليدي الذي تعود عليه الطالب منذ عقود وبنسبة ٨١ % . ورغم ذلك فان من الطلبة (١٥ %) من وجد انه مناظر الى التعليم التقليدي وهذا الامر يعد جيدا في مثل هكذا ظرف انتقالي سريع. ولذلك نجد ان قرابة ثلث الطلبة (٣٦ %) يرغبون بان يكون التعليم الالكتروني مساندا للتعليم التقليدي مستقبلا بعد عصر جائحة كورونا.

جدول رقم (٢) المقارنة والنظرة المستقبلية للتعليم الالكتروني

الاسئلة	%	%	%
١ هل التعليم الالكتروني للتعليم التقليدي افضل مساوي اقل كفاءة ؟	٤	١٥	٨١
٢ هل تفضل ان يكون التعليم مستقبلا الكترونيا ؟	٩	٣٦	٥٥

ان تطبيق التعليم الالكتروني كان ممارسة جديدة لطلبتنا وكوادرننا التدريسية. ورغم ما كان بها من سلبيات، استطاعت انفاذ الموقف لتسند التعليم التقليدي في هذه الظروف الاستثنائية الحرجة في اكمال العام الدراسي وباقل الخسائر. ولذلك يجب ان يصقل وفقا لاحتياجات الفرد من التعليم وليس فقط ان يكون ضرورة لظرف طارئة ولكن يكون ضرورة لجودة نتاج علمي من حيث التطور ومواكبة التكنولوجيا. وهي

تجربة اعطت ثمارها على ارض الواقع وعلى مختلف الاصعدة فلم يعد التعليم الالكتروني غامضا ولا منظويا خلف الكواليس يهابه المعلم والمتعلم. فالكثير من الاساتذة والطلبة والمهنيين قد طوّروا مهاراتهم ولو بالشيء اليسير حتى يواكبوا هذه التقنية. ليس فقط هذا ولكن ايضا على صعيد ادارة المؤسسات التعليمية وصنّاع القرار فمثل هذه التجربة قد فتحت لهم الأبواب على مصراعيها ليتطلّعو من خلالها الى المعوقات التي تحول دون تحقيق النتاج العلمي المرموق فيسعون بذلك الى تجاوزها.

الاستنتاج:

تسعى اغلب دول العالم إلى اعتماد التعليم الالكتروني لمواكبة التطور الحاصل للوصول الى جودة الحياة التي يسعون إلى تحقيقها. وفي الظروف الاستثنائية التي نعيشها بسبب فيروس كورونا كان التعليم الالكتروني ضرورة إنقاذ موقف رغم انعدام البنية التحتية. فبسبب هذا التحول المفاجئ في مضمار التعليم لا بد من ظهور بعض المعوقات فهو امر بديهي ولكن بالتدريب والتخطيط المدروس يمكن التغلب على الكثير منها ليصبح التعليم الالكتروني ضرورة مواكبة تطور باقل كلفة وباعلى جودة ويكون مساندا للتعليم التقليدي لا بديلا عنه.

المصادر:

- 1- إبراهيم بن عبد الله المحيسن (٢٠٠٢): التعليم الإلكتروني ترف أم ضرورة ، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة : مدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود ،المنعقدة في الفترة ١٦-١٧
- 2- Al- Karam; A. M. Al- Ali & N. M.(2001). E- learning: the new breed of education.In Billeh, V. & Ezzat, A.(Eds.), Education development through utilization of technology: UNESCO Regional Office for Education in the Arab States.pp. 49-63
- 3- اسماعيل عزلم (٢٠٢٠) هل تتجح دول عربية في إنقاذ التعليم من كورونا عبر الإنترنت؟
- 4- سالم محمد عبود واخرون (٢٠٠٨): واقع التعليم الالكتروني ونظم الحاسبات وأثره في التعليم في العراق. كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة.
- 5- لوينس علي و ياسمينه اشعلال (٢٠١١): دور التعليم الرقمي في تحسين الأداء لدى المعلم و المتعلم (البيئة المهنية نموذجاً). مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية.
- 6- العريفي، يوسف بن عبد الله (١٤٢٤هـ) التعليم الإلكتروني تقنية واعدة وطريقة رائدة، ورقة عمل لندوة التعليم الإلكتروني، مدارس الملك فيصل، الرياض.
- 7- Dubois J and Will Phillip, (1997). The virtual learner: Real learner in a virtual environment. Paper presented at Virtual learning environment conference. Denver, USA.
- 8- Leiw, R.. (1997).How real is my Virtual University. Paper presented at Virtual learning environment conference. Denver, USA.
- 9- حوراء رشيد الياسري (٢٠٢٠) لتعليم الالكتروني في العراق : الواقع والتحديات. مركز الدراسات الاستراتيجية.
- 10- محمد علاء الصافي (٢٠٢٠) :لماذا أصبح التعليم الالكتروني في العراق ضرورة؟

الاستبيان

ملحق (١)

- ١- هل التعليم الالكتروني اكسبك المهارة وقدح الذهن؟
- نعم - نوعا ما - لا
- ٢- هل التعليم الالكتروني سهّل عملية التعليم ؟
- نعم - نوعا ما - لا
- ٣- هل التعليم الالكتروني غطى المنهاج النظري؟
- نعم - نوعا ما - لا
- ٤- هل التعليم الالكتروني غطى الجانب العملي/السريري؟
- نعم - نوعا ما - لا
- ٥- هل هناك ايجابيات اخرى؟

٦- ما هي السلبيات التي واجهتها في التعليم الالكتروني (يمكن اختيار اكثر من نقطة)؟

١. انقطاع التيار الكهربائي.
٢. انقطاع او سوء خدمة الإنترنت.
٣. اعتماد ملف PDF او البوربونت فقط بالمحاضرات ولايوجد تسجيل صوتي.
٤. اختزال المنهاج.
٥. شموله لكافة ساعات اليوم.
٦. افتقاره الى المقابلة او الاختبارات الشخصية.
٧. سلبيات اخرى.....
- ٧- هل التعليم الالكتروني التعليم التقليدي؟ - افضل من - مساوي - اقل كفاءة من
- ٨- هل تفضل ان يكون التعليم مستقبلا بعد عصر الجائحة الكترونيا؟ - نعم - مساندا للتعليم - لا